

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

صاحب الجيش مثله فردوا عليه فأنفذ علي ما فى ذلك المحضر الذي فيه خطو طهم و كتب إلي رقعة و قال فيها (إنهم كتبوا هكذا فما تقول فى هذه الفتاوى) فقلت إن هؤلاء القوم يجب أن يسألوا عن مسائل الفقه التى يقال فيها بتقليد العامي للعالم فأما معرفة الأصول و الفتاوى فيها فليس من شأنهم و هم يقولون إنا لا نحسن ذلك (قلت) قول هؤلاء (إن يرى من غير معاينة و مواجهة) قول إنفردوا به دون سائر طوائف الأمة و جمهور العقلاء على أن فساد هذا معلوم بالضرورة و الأخبار المتواترة عن النبى صلى الله عليه وسلم ترد عليهم كقولهم فى الأحاديث الصحيحة (إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس و القمر لا تضارون فى رؤيته) و قوله لما سألته الناس هل نرى ربنا يوم القيامة قال (هل ترون الشمس صحو أليس دونها سحب) قالوا نعم (و هل ترون القمر صحو أليس دونه سحب) قالوا نعم قال (فإنكم ترون ربكم كما ترون الشمس و القمر) فشبه الرؤية بالرؤية و لم يشبه المرئى بالمرئى فإن الكاف حرف